

تركوا إرثهم وخلدوا مسيرتهم ومشوا

كتاب ومثقفون وأدباء وتشكيليون.. رحلوا في عام ٢٠٢١



جورج قيصر

وليد معماري

موفق الخاني

نصر الدين البحرة

محمد الحسين

فايز خضور

قاسم طوير

بسام صباغ

مصطفى جميل شخصي

أحمد خليل

سارة سلامة

المسيرة، وفي التسعينيات - نائب رئيس تحرير جريدة تشرين.

وليد معماري

كما رحل الكاتب وليد معماري المولود في دير عطية بريف دمشق عام ١٩٤١، يحمل إجازة في الفلسفة والعلوم الاجتماعية من جامعة دمشق عمل في التدريس ومديراً لمركز إنعاش الريف وصحفيًا في جريدة تشرين، نشر قصصه الأولى في الصحف والمجلات السورية وهو عضو جمعية القصة والرواية في اتحاد الكتاب العرب وعضو اتحاد الصحفيين السوريين.

نصر الدين البحرة

وتوفي الأديب والصحفي السوري نصر الدين البحرة، في دمشق عن ٨٧ عاماً، بعد صراع مع فيروس «كورونا»، وأمضى البحرة الفترة الأخيرة من حياته في إحدى دور المسنين بالعاصمة السورية، وقد عمل البحرة معلماً للفلسفة في مدارس دمشق وبيروت، فضلاً عن عمله في الصحافة منذ خمسينيات القرن الماضي، حيث كان محرراً وأمين تحرير في عدد من الصحف الصادرة في سورية، مثل الصرخة، والطليعة، والراي العام، وصوت العرب، والتوراة.

قاسم طوير

ونال البحرة الجائزة الأدبية الثانية في مهرجان ارسو الدولي للشباب والطلاب عام ١٩٥٥ عن قصته «أبو دياب يكره الحرب».

محمد حسين

وغيب الموت الكاتب محمد حسين عن عمر ٥٧ عاماً بعد صراع طويل مع مرض عضال، والإعلامي حسين من مواليد قرية الشيخ سعد في طرطوس ١٩٦٤، بدأ مسيرته في العمل بالصحافة منذ عام ١٩٩١ كمحرف في ملحق الثورة الثقافي بعد إعادة إحيائه في التسعينيات متوجهاً بعدها لكتابة الشعر حيث طبع ديوانه الشعري الأول عام ٢٠٠٣ بعنوان (يا أبيتي إني رأيت) ويعدها أصدر روايته (الوحي) هي الجزء الأول من الثلاثية الروائية (للحيطان آذان) ثم الجزء الثاني رواية (العق) على أن يصدر الجزء الثالث مع بداية العام القادم وقد اختار اسم (الغبار) عنواناً لها وله أيضاً مجموعة شعرية بعنوان «من يقايب عيناها بعضاً».

موفق الخاني

ورحل الإعلامي والباحث والمفكر السوري موفق الخاني صاحب برنامج «من الألف إلى الياء» عن عمر ٩٨ عاماً بعد مسيرته نادرة في التفوق العلمي والخبرة الإعلامية، مقدماً برنامج «من الألف إلى الياء» عبر القناة الأرضية الأولى، وهو النشاط المعرفي الأبرز منذ عام ١٩٦٣ وحتى عام ٢٠٠٦ وتربت عليه عدة أجيال كمصدر للمعلومة العلمية المصورة.

قامات مؤثرة

فايز خضور

ورحل فايز خضور أحد أبرز شعراء سورية خلال العقود الأخيرة الماضية عن عمر ناهز ٨٥ عاماً، حيث عاد مؤلف

بعد مسيرة طويلة أُنسوا فيها سنواتهم بالبحث والكتابة وتوثيق الكلمات، كان لا بد لنا أن نستذكرهم مع اقتراب نهاية العام، كتاب وأدباء ومثقفون سوريون وقعوا آخر سطورهم في ٢٠٢١، اختاروا نقطة النهاية ورحلوا، لكن الشغل لم يمت برحيلهم والبحث لا يزال جارياً عن مختاراتهم، والأفكار لا تزال تتدفق أثرهم، وقدفنا هذا العام قامات كبيرة أبرزها: «وليد معماري، موفق الخاني، زهير جبور، التشكيلي بسام صباغ، النحات مصطفى شخصي، التشكيلي أحمد خليل، الباحث قاسم طوير، فايز خضور، نصر الدين البحرة، الكاتب محمد حسين، التشكيلي عبد الكريم فرج، التشكيلي نبيل رزوق، القاص جمال عبود، ممدوح خسارة، الشاعر مروان الخاطر، محمد الدالي، رضوان القضماني، جورج قيصر، موفق دعبول، المهندس حسين إبراهيم، فواز سويدان».

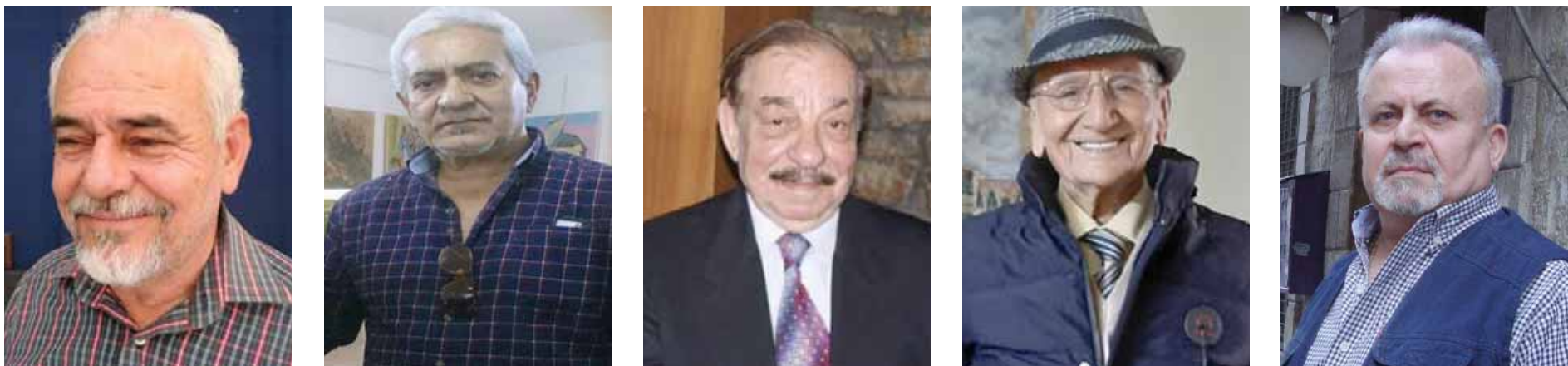
أعلام في الإعلام

جورج قيصر

والبداية مع جورج قيصر الذي غابنا هذا العام ويعتبر من نخبة مثقفي سورية في تاريخها الحديث والمعاصر، برع في عمله الإعلامي والصحفي واشتهر ببلافته الأدبية واللغوية، أسهم في تأسيس صحيفة «الوطن»، وشغل منصب مدير التحرير حتى عام ٢٠١٧ قبل أن ينتقل إلى أميركا لقاء عائلته.

وهو من مواليد مدينة اللاذقية ٢٩ آب عام ١٩٤٠، درس في الجامعة اللبنانية كلية الحقوق والعلوم السياسية ١٩٦٦-١٩٦٦.

شغل عدة مناصب منها: عضو المجلس الوطني للإعلام، ورئيس تحرير مجلة الشبيبة، ورئيس تحرير جريدة



فايز خضور

قاسم طوير

بسام صباغ

مصطفى جميل شخصي

أحمد خليل

نبيل رزوق

شخص عن عمر ناهز ٦٥ عاماً، والراحل ينتمي إلى عائلة تميزت بالفن على اختلاف أنواعه من أدب وشعر وموسيقا ورسم حيث تعلق بفن النحت منذ ٤٠ عاماً وتكلم على يد خاله الأديب القاص والمدرس الموسيقي عبد القادر ربيعة الذي أخذ منه احترافية وتصنيع آلة العود المعروف بعود «ربيعة».

وهو من مواليد مدينة اللاذقية عام ١٩٥٦ وهو عضو في اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين فرع اللاذقية ومنقطع لفن النحت وشارك بمعظم المعارض الفنية الوطنية والاتحادية وصالات العرض الخاصة فريداً وجماعياً منذ أكثر من ٣٥ عاماً.

أحمد خليل

وغيب الموت الباحث وعالم الآثار السوري قاسم طوير السوري أحمد خليل عن عمر ناهز ٦٧ عاماً، ونعت الأوساط الثقافية في محافظة طرطوس التشكيلي خليل المولود عام ١٩٥٤ في مدينة الربيخش، حيث أقام خلال مسيرته الفنية أكثر من ٣٠ معرضاً، وكان آخر معارض الراحل «تراثيل الفراش» الذي ضم لوحات عمل عليها خليل خلال فترات التعافي القليلة التي منحه إياها العلاج، فركز فيها على الطبيعة التي حرم منها لأشهر طويلة، كما صور بعضها ذكريات المرض والألم والاستلقاء الطويل في الفراش.

وشارك خليل في عشرات المعارض الجماعية وفي المتاحف الفنية والمهرجانات داخل سورية وخارجها.

علماء العربية

ممدوح خسارة

ويعد مسيرة فنية غنية غيب الموت الفنان التشكيلي الدكتور عبد الكريم فرج عن عمر ٧٨ عاماً وقد نعاه اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين، وهو من مواليد السويداء عام ١٩٤٣ في قرية الغارية، يحمل شهادة دكتوراه دولة بتاريخ الفن من جامعة ارسو-بولونيا ١٩٨٤ وقبلها ماجستير في الحفر والطباعة من أكاديمية الفنون الجميلة - وارسو ١٩٧٨ وبكالوريوس في الحفر من كلية الفنون الجميلة - جامعة دمشق ١٩٧١ كما درس فن الرسم واللون في مصر عام ١٩٥٩، وعين رئيساً لقسم الحفر والطباعة ٢٠٠٤ ثم عميداً لكلية الفنون الجميلة في دمشق ٢٠٠٥، ثم عميداً ومؤسساً لكلية الفنون الجميلة في السويداء ٢٠٠٩.

ويعتبر الراحل أحد أبرز قامات الفن التشكيلي المعاصرة في سورية، وهو من مواليد مدينة حماة سنة ١٩٤٠ تخرج في كلية الفنون الجميلة قسم الحفر عام ١٩٦٤ وهو عضو مؤسس في نقابة الفنون الجميلة اتحاد الفنانين التشكيليين، مارس التصوير الزيتي منذ تخرجه ولوحاته منتشرة في دول عربية وغربية.

مصطفى جميل

كما غيب الموت الفنان التشكيلي النحات مصطفى جميل

نبيل رزوق

وتوفي أحد أعلام فن الحفر والجرافيك الفنان التشكيلي السوري الدكتور نبيل رزوق عن عمر ناهز ٧٢ عاماً بعد رحلة طويلة من العطاء والفن والإبداع، والراحل من مواليد دمشق ١٩٤٩ عضو في الهيئة التدريسية بجامعة دمشق، عمل رئيساً لقسم الحفر بكلية الفنون الجميلة، كما شغل عضوية المكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين التشكيليين أكثر من دورة وترأس فرعه في دمشق، وأقام العديد من المعارض الفردية والجماعية، وبعض أعماله محفوظة لدى وزارة الثقافة السورية، والمتحف الوطني في دمشق، والمركز القومي للفنون التشكيلية في مصر.

فواز وجيه سويدان

كما غيب الموت الفنان التشكيلي فواز وجيه سويدان السوري أحمد خليل عن عمر ناهز ٦٧ عاماً، ونعت الأوساط الثقافية في محافظة طرطوس التشكيلي خليل المولود عام ١٩٥٤ في مدينة الربيخش، حيث أقام خلال مسيرته الفنية أكثر من ٣٠ معرضاً، وكان آخر معارض الراحل «تراثيل الفراش» الذي ضم لوحات عمل عليها خليل خلال فترات التعافي القليلة التي منحه إياها العلاج، فركز فيها على الطبيعة التي حرم منها لأشهر طويلة، كما صور بعضها ذكريات المرض والألم والاستلقاء الطويل في الفراش.

وشارك خليل في عشرات المعارض الجماعية وفي المتاحف الفنية والمهرجانات داخل سورية وخارجها.

محمد أحمد الدالي

ورحل العالم الجليل والمحقق البارع اللغوي الدكتور محمد أحمد الدالي، وهو من كبار علماء العربية في وقتنا، ومن أكثر اللغويين التصاقاً بالمخطوط العربي وتحقيقه، وقد شهد له العلماء الكبار يعطو علمه وسعته، وللدكتور أعمال مشهورة كثيرة منها (الكامل للمبريد- سفر السعادة وسفر الإفادة للسخاوي- أدب الكاتب لابن قتيبة- ديوان الزرقيد بشرح السكري تحت الطبع- الإبانة في فضل مائة القرآن- المجتني لابن دريد- جواب المسائل العشر لابن بري- تفسير غريب ما في كتاب سيبويه).

جمال عبود

وتوفي القاص والصحفي السوري جمال عبود، عن عمر يناهز ٦٥ عاماً، في دمشق، وعبود من مواليد عام ١٩٥٦ من مدينة الحسكة شمال شرقي سورية، وشغل منصب عضو جمعية النقد الأدبي، وعضو اتحاد الصحفيين العرب، وعمل في الصحافة الثقافية بين بيروت ودمشق منذ مطلع الثمانينيات، وله أكثر من مجموعة قصصية منها «أخبار المنزل، وغلطان في بطيخ وقصص أخرى، حكي بردان، ومقدمة في النقد» (قراءات نقدية- دمشق- دار المعرفة ١٩٨٨).

والتعريب مؤسسته ووسائله، و«معجم فصاح العامية من لسان العرب» وغيرها.

موفق دعبول

وبعد رحلة طويلة كرسها في العلم والثقافة والتأليف والترجمة غيب الموت عضو مجمع اللغة العربية الدكتور موفق دعبول عن عمر ٨٥ عاماً.

الراحل الذي نعاه مجمع اللغة العربية من مواليد دمشق عام ١٩٣٦ حاصل علي بكالوريوس في العلوم الرياضية والفيزيائية من جامعة دمشق عام ١٩٥٧ ودكتوراه في العلوم الرياضية تخصص دقيق ميكانيك السوائل من جامعة فيينا التقنية في النمسا عام ١٩٦١.

تربوا العديد من المواقع العلمية والإدارية فكان عضو هيئة تدريس في جامعة دمشق ورئيس قسم الرياضيات فيها كما عمل رئيس تحرير مجلات عديدة من دمشق للبحوث العلمية والثقافة المعلوماتية.

مروان لطوف الخاطر

كما رحل الشاعر السوري المعروف مروان لطوف الخاطر، وهو من مواليد البوكمال - دير الزور ١٩٤٣. درس في البوكمال والحسكة، وحصل على شهادة دار المعلمين في الحسكة.

عمل في التدريس، وأعين للبين مدرساً حتى عام ١٩٨١. عمل في الإذاعة معداً ومذيعاً وقارئاً للنصوص. وهو شاعر معروف وله مجموعات شعرية عديدة، وصدرت له مختارات عن الهيئة السورية العامة للكتاب.

رضوان قضماني

وغيب الموت أحد أبرز المشتغلين بالنقد الأدبي وعلم اللسانيات في سورية في الدكتور رضوان قضماني الذي أفتى حياته متقياً بين الكتب باحثاً وناقداً مجدداً، وأغنى المكتبة العربية بمجموعة ثرة من المؤلفات المهمة، ولد في دمشق عام ١٩٤٥، يحمل شهادة دكتوراه في اللسانيات، مارس تدريس تخصصه في كلية الآداب بجامعة البعث قبل أن يصبح من أوائل عمداء الجامعة.

من أبرز مؤلفاته: وفقات في علم اللسان، صدر في بيروت ١٩٨٤، مدخل إلى اللسانيات، جامعة البعث ١٩٨٨، مبادئ النقد ونظرية الأدب «مبادئ النقد» الجزء الأول، مبادئ النقد ونظرية الأدب «نظرية الأدب» الجزء الثاني، جامعة البعث ١٩٩٩.

والتعريب مؤسسته ووسائله، و«معجم فصاح العامية من لسان العرب» وغيرها.

موفق دعبول

وبعد رحلة طويلة كرسها في العلم والثقافة والتأليف والترجمة غيب الموت عضو مجمع اللغة العربية الدكتور موفق دعبول عن عمر ٨٥ عاماً.

الراحل الذي نعاه مجمع اللغة العربية من مواليد دمشق عام ١٩٣٦ حاصل علي بكالوريوس في العلوم الرياضية والفيزيائية من جامعة دمشق عام ١٩٥٧ ودكتوراه في العلوم الرياضية تخصص دقيق ميكانيك السوائل من جامعة فيينا التقنية في النمسا عام ١٩٦١.

تربوا العديد من المواقع العلمية والإدارية فكان عضو هيئة تدريس في جامعة دمشق ورئيس قسم الرياضيات فيها كما عمل رئيس تحرير مجلات عديدة من دمشق للبحوث العلمية والثقافة المعلوماتية.

رضوان قضماني

وغيب الموت أحد أبرز المشتغلين بالنقد الأدبي وعلم اللسانيات في سورية في الدكتور رضوان قضماني الذي أفتى حياته متقياً بين الكتب باحثاً وناقداً مجدداً، وأغنى المكتبة العربية بمجموعة ثرة من المؤلفات المهمة، ولد في دمشق عام ١٩٤٥، يحمل شهادة دكتوراه في اللسانيات، مارس تدريس تخصصه في كلية الآداب بجامعة البعث قبل أن يصبح من أوائل عمداء الجامعة.

من أبرز مؤلفاته: وفقات في علم اللسان، صدر في بيروت ١٩٨٤، مدخل إلى اللسانيات، جامعة البعث ١٩٨٨، مبادئ النقد ونظرية الأدب «مبادئ النقد» الجزء الأول، مبادئ النقد ونظرية الأدب «نظرية الأدب» الجزء الثاني، جامعة البعث ١٩٩٩.



زهير جبور



فواز سويدان



رضوان قضماني



مروان الخاطر



جمال عبود



محمد الدالي



ممدوح خسارة



موفق دعبول



نبيل رزوق



عبد الكريم فرج